

العامل فان كان القلب في جميع الحروف سمي مستوياً  
واعلم ان القلب علمياً عند علماء البديع تحت اقسام  
الاول ان يكون الكلام بقرائن اخرى بلفظه ومعناه  
كما يقرب اوله وليس هنالك التجنيس في شيء ان شرط  
التجنيس اختلافي المعاني ولكن وقع هذا في مسج البديع  
ودفع عن غير في تركيب الكلام وفي المفرد نادراً الا ترى  
ان اهل التصريف يقولون باب سلس وقلق نادراً  
يعنون به ما كانت الفاء واللام من جنس واحد  
فيقال من اوله كما يقرب من اخرى ومنه في تركيب الكلام  
ربك فكب كل في فلك في القرآن ومنه ارض حفصاً  
فيها اهيف ومنه رحا جرف من سور حاه بربرها حروس  
ومنه قول امرئ القيس سائب كاس وقولم لم اصامل وقولم  
سكنت كل من ثم لك تكسب وهذا مما استحسنت  
من هذا النوع لسهولة لفظه وحسن معناه ومنه قول  
الهماد القاسي الفاضل سر فلا كبا بك الفرس فاجابه  
الفاضل بديها فكم دام علمهم العار ومما احسن ما جاء  
منه قول القاسي المرحلي . . .  
احب المرء ظاهراً جميلاً . . .  
مودة تدوم لكل هوكت . . . وهذا كل مروده تدرمه  
وهذا

وهذا من احسن ما نظم في هذا النوع واسهله واسلمه  
وقول بعض المتأخرين قال  
نازل سر العلاء بما قد حواه . . .  
ومنه ارانا المالكه هلالاً انا را وقد نظم الحريبي ابياتاً في  
مقاماته من هذا النوع لم يتخل من الشكف لكثرتها وان  
كانت دالة على براحتة وقوة صناعته اذ لا يتدر على هذه  
المبانيات الكثيرة الا من طلال باعه وطبعت على فنف  
البديع طباعه اولها وهو احسنها . . .  
اسد ارلا اذا عدا . . .  
ولما ذكرها السهررتي **القسم الثاني**  
ان قلب الكلمات بتقديم احادها على الاخرى منه بين  
المعاني والصفات اليه قوله بيلة البحر جزيرة وعادات  
السادات سادات العادات وكلام الملوك الكلام ومنه  
مع الميتة والبحر قوله ابي الطيب . . .  
ان الهالك للانعام مناهل . . .  
فقتار هفت مع الهمم طويلة . . .  
فجعل قصار هفت ميتة وطويله جزاءه . . .  
يسر من التجنيس في شيء لان الكلمة الموقرة هي المقدمة . . .  
لفظاً ومعنى ففات شرط التجنيس **القسم الثالث**